

سليم بن قيس

[381] (46) أعظم مناقب أمير المؤمنين عليه السلام على لسان أبي ذر والمقداد أبا بن أبي عياش عن سليم بن قيس، قال: قلت لأبي ذر: حدثني رحمك الله بأعجب ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام. طاعة علي عليه السلام والبراءة من أعدائه عند الملائكة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (إن حول العرش لتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعلي بن أبي طالب والبراءة من أعدائه والاستغفار لشيئته). قلت: فغير هذا، رحمك الله. قال: سمعته يقول: (إن الله خص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة علي والبراءة من أعدائه والاستغفار لشيئته). احتجاج الله على الامم السالفة بعلي عليه السلام قلت: فغير هذا رحمك الله. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (لم يزل الله يحتج بعلي في كل أمة فيها نبي مرسل، وأشهدهم معرفة لعلي أعظمهم درجة عند الله). علي عليه السلام الستر والحجاب بين الله وبين خلقه قلت: فغير هذا، رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (لو لا أنا وعلي ما عرف الله، ولو لا أنا وعلي ما عبد الله، ولو لا أنا وعلي ما كان ثواب ولا عقاب. ولا يستر عليا عن الله ستر، ولا يحجبه عن الله حجاب، وهو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه).
